

لمصلحة من يا هيئة تحرير الشام ؟

الدكتور سامي العريدي والشيخ أبو جلييب وإخوانهم هم اخوة أفاضل ولهم فضل -لو استثنينا أبو خديجة- إلا أنهم ليسوا معصومون عن الخطأ والزلل و كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون.

حاولت هيئة تحرير الشام ممثلة بقيادتها وبوساطة الشيخ أبو عبدالكريم المصري -عضو شوري القيادة العامة لقاعدة الجهاد- حل الخلاف وإنهاء الاشكاليات وتخفيف حالة التصعيد الحاصلة في الفترة الماضية , كما طلبت قيادة الهيئة من الإخوة د سامي والشيخ أبو جلييب الجلوس لتهدأ الوضع والتوصل لصيغة مرضية للطرفين, كانت تقابل هذ المساعي بالرفض وعدم القبول بها بشكل مباشر أو غير مباشر.

ولم تتوقف مساعيهم لتفريق صف المجاهدين فكانت تؤخذ البيعات السرية ويقوموا بإنشاء جماعات سرية تهدف لهذا الامر الخطير, تعلمنا من يوم الانشقاق الذي حصل في أيام جبهة النصرة أن الانشقاق لا يكون في لحظة واحدة إنما يعد له وتؤخذ البيعات وبجهاز مخططوا هذا الانقلاب والانشقاق خطة محكمة تهدف لسحب عناد ورجال المجاهدين.

وقد ثبت تورطهم -وللأسف- بهذه الأفعال فكان يعد بشكل لا يخفى علينا لهذه اللحظة

ولتحقيق هذا الهدف الغير نبيل والغير مسؤول كان عليهم بث الفتن والأراجيف ونشر الشائعات في صف الجماعة المجاهدة القائمة على سد الثغور والتي لولاها من بعد الله لانهارت الجبهات واستبيحت الحرمات وانتهى وعلى أقل تقدير لتقلص الجهاد بغير رجعة -لا قدر الله-

التخذييل والتثبيط كان عنوان مرحلتهم الاخيرة ...
هكذا استطاعوا أن يغرروا بالشباب المجاهد وجعله يترك الثغور ويقعد عن الجهاد في اللحظات التي الجهاد فيها علينا اوجب ما يكون...
صائل الخوارج من جهة و...
صائل النصيرية والروافض من جهة اخرى...
تحركات تركيا من جهة ثالثة ..
والمفسدون من خلفنا ...
والعدو في الخارج يتآمر علينا ...

لسحب الشباب المجاهد وجعله يدخل مشروعهم كان عليهم أن يرفعوا شعاراً براقاً كشعار جماعة الدولة الذي غرروا به في آلاف الشباب -الخلافة الإسلامية - فكان شعار العقيدة والتوحيد شعارهم ..
ثم الطعن في دين الهيئة ومشروعها والتحريض على تفسيقها وجعلها مميعة للعقيدة منحرفة عن معتقد أهل السنة وإرسال رسائل توجي بكفرها ...
من المؤسف أن من ترأس هذه الحملة هو د.سامي ومن خلفه عدد من المغرضين والمتنطعين وأصحاب الحسابات التي يديرها هو والشيخ المقدسي -للأسف- هذا ما وصل له الإخوة .

حاولوا جاهدين عبر حملاتهم تصوير خلاف الهيئة مع القاعدة أنه خلاف فكري ومنهجي ثم عقائدي ويمس أصل الدين ...

هذا يظهر لك شرهم وسوء نيتهم وكذبهم على الشباب المجاهد بغية سحبهم والتغريب بهم فكان شعارهم -القاعدة و التوحيد - كما كان شعار تنظيم الدولة -الخلافة وباقية- !
وبعلم الجميع أنه لا خلاف فكري او عقائدي بين الهيئة وقاعدة الجهاد إنما المرحلة تقتضي أن تجمع كلمة مجاهدي الشام ولتحقيق هذه الغاية والهدف النبيل و الواجب الشرعي وكما هي توجيهات الشيخ أيمن حفظه الله وأدبيات تنظيم قاعدة الجهاد يجب جمع كلمة المجاهدين , و لتحقيق هذه الغاية وهذا المطلوب الشرعي لا بد من التخلي عن التنظيمات والتبعيات لجميع مكونات هذا الكيان ...
الشاهد أنه لا يوجد ذلك الخلاف الذي حاولوا تصوريه للشباب, والواقع يشهد بهذا, فعن أي خلاف نتحدث ؟

ومن يدعي العكس مطالب بالبينة .

إنشاء تنظيم يرفع مسمى- تنظيم قاعدة الجهاد- اليوم يعني أنه سيجتمع فيه النطيحة والمرتدية من بقايا

لواء الأقصى والمفسدين من الغلاة والمنشقين عن الخوارج و (المحطبون) وغير ذلك

-والقاعدة أعزها الله وبارك فيها وفي قاداتها منهم ومن غلوهم براء، ويهدف كذلك إلى شق صف الهيئة التي بلغت مرحلة كبيرة من جمع كلمة المسلمين لأهداف حزبية ضيقة.

قد نختلف ونعارض طريقة إيفافهم, ولكن هل نلوم من اجتهد بعد أن درس الامر ونظر به من ناحية المفاصد والدماء وكم ستعيد فتنهم الساحة للوراء ثم قرر إحالتهم إلى القضاء؟ هل نلومه ؟

لمصلحة من تم احالتهم للقضاء؟

لمصلحة الساحة ..

لمصلحة الجبهات..

لمصلحة الدين...والدماء .

لمصلحة الجهاد...

لمصلحة أعظم من المصالح الحزبية الضيقة..

? هل حاول الإمام أحمد شق صف المسلمين وإنشاء جماعة لأنه يرفض القتال مع بني العباس لما قالوا بخلق القرآن؟ أم أنه كان يحرض ويشجع ويفتي بالقتال معهم ضد الكفار,, هذا وكان الجهاد حينها جهاد طلب, لاجهاد دفع والذي يتعين فيه الجهاد على المسلمين !

? وهل حاول شيخ الإسلام ابن تيمية الانشقاق والانقلاب على حكام مصر والشام في زمانه لما غزا التتار رغم بدعهم وتصوفهم؟

? وهل رفض ابن قدامة المقدسي وعبد الغني المقدسي الجهاد مع صلاح الدين رغم أشعريته وقتاله لابن نور الدين زنكي وأخذه الشام منه بالقوة؟

? وهل ترك أهل العلم والأمة قاطبة الجهاد تحت راية بيبرس بعد أن قتل القائد قطز؟

? وهل تركت القاعدة القتال مع طالبان أو انشقت عنهم رغم طلبها الدخول في الأمم المتحدة وسفاراتها في الدول وتصوفها وعقديتها الماتريديّة؟

الجواب: كلا، فقد بقي القتال مع هؤلاء جميعا رغم وجود أخطاء منهم ,و لم تفعل الهيئة ربعا والله الحمد..

والحمد لله رب العالمين